وقرأ الكوفيون تحاضون والباقون فحذفت
احدى التاءين اى لا يحض بعضكم بعضا وهى سبعية
ايضا اه سميين **قوله** يزدع لهم عن ذلك اى عن جمع
المال وحبه وعدم اكرام اليتيم اه خازن وقال ابو
حيان عن ذلك اى عن فعلهم المذكور اه وفى القرطبى
كلا اى ما هكذا ينبغى ان يكون الامر فهو زجر لاكبابهم
على الدنيا وجمعهم لها فان من فعل ذلك يندم يوم
تدك الارض ولا ينفعه الندم والدك الكسر والدق
اه **قوله** اذا دكت الخ اى حصل دكها ورجها وزلزلتها
لتسويتها فتكون كالاديم الممدود بشدة المطاعوج
فيها بوجه اه خطيب وهذا استيناف جىء به بطريق
الوعيد تعليلا للردع وقوله كل بنا عليها اى من جبال
وابنية وقصور فصارت هباء منبثا وهذا عبارة
عما يعرض لها عند النفخة الثانية اه ابو السعود وقال
الشهاب دكا الثانى ليس تاكيدا بل التكرار للدلالة
على الاستيعاب بكسرات المخوبا بابا والدك قريب
من الدق لفظا ومعنى اه وفى البيضاوى اى دكا
بعد دك حتى صارت منخفضة الجبال والتلال او
هباء منبثا **قوله** اى امره اى حصل بتجليه على الخلائق
وظهر سلطان قهره وظهرت اهواله يوم الموقف وغير
ذلك مما لا يكاد يحصر وفى البيضاوى وجاء ربك اى

ظهرت ايات قدرته وآثار قهره مثل ذلك بما يظهر
عند ظهور السلطان من آثار هيبته وسياسته
اه **قوله** صفا صفا اى تنزل الملائكة كل سما صف
على حدة فيصطفون صفا بعد صف محدقين بالجن
والانس فيكونون سبع صفوف اه خازن وفى تذكرة
القرطبى ما نصه وذكر ابو حامد فى كتاب كشف علوم
الاخرة عن ابن عباس والضحاك فقال ان الخلائق
اذا جمعوا فى صعيد واحد الاولين والاخرين امر
الجليل جل جلاله ملائكة سما الدنيا ان ينزلوهم
فيأخذ كل واحد منهم انسانا وتخصاص المنفوثين
انسا وجنا وحشا وطيرا وحولوهم الى الارض
الثانية اى التى تبدل وهى ارض بيضاء من فضة
نورانية وصارت الملائكة من ورائ الخلق حلقة
واحدة فاذا هم اكثر من اهل الارض بعشر مرات ثم
ان الله تعالى يامر ملائكة السما الثانية فيحدقون
بهم حلقة واحدة واذا هم مثلهم عشرون مرة ثم
ثم تنزل ملائكة السما الثالثة فيحدقون من وراء
الكل حلقة واحدة فاذا هم مثلهم ثلاثون صفا ثم
تنزل ملائكة السما الرابعة فيحدقون من وراء الكل
حلقة واحدة فيكونون اكثر منهم باربعين ضعفا
ثم تنزل ملائكة السما الخامسة فيحدقون من وراءهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)